

بين طالبين

عامر بهجت

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته الحمد لله الذي فضل اهل العلم وشرفهم والصلة والسلام على نبينا محمد سيد العلماء وسيد الفقهاء بابي هو وامي عليه الصلة والسلام. هذا المقطع عنوانه بين طالبين. ما معنى هذا الكلام؟ ساذكر لكم في هذا المقطع ايها - [00:00:00](#) الإخوة والأخوات نموذجين من طالبين اثنين هذان قد دخلا في برنامج علمي واحد البداية كان انت واحدة ولكن النهاية كانت مختلفة اختلافا تاما. اما الطالب الاول فانه قد حصلت منه البداية - [00:00:20](#)

التحاق بالبرنامج شأنه شأن الطالب الآخر. وهذا الكلام لا يقتصر على برنامجنا ولا على غيره. قد يكون هذا البرنامج مثلا دخول في كل الشريعة وانا اعرف من زمائي واعرف من طلاب العلم من دخل اثنان يعني نجد اثنين - [00:00:40](#)

من الطلاب دخل في الكلية في نفس السنة في نفس مقاعد الدراسة بل ربما في المستويات حصلوا على نفس المعدل. اذا البداية كانت واحدة الحماس الموجود في بداية البرنامج كان موجودا عند زيد وعند عمرو او عند هند وعند سعاد. الحماس اللي موجود في البداية كان واحدا - [00:01:00](#)

البداية كانت واحدة لكن ما الفرق؟ اما الاول فانه بدأ. لكنه بعد البداية استمر. حصل منه استمرار ومواصلة بداية لذذة. البداية لها حماسها. البداية لها بريقها. ولكن بعد مرضي الايام واستمرار البرنامج شهر وشهرين وثلاثة - [00:01:20](#) ستة اشهر يبدأ الحماس يخف يبدأ البريق يذهب ويتبين حينئذ الصبر والاستمرار والمواصلة والثبات على وبعد هذا الاستمرار للبد اياضا من مراجعة لما سبق القضية ليست قضية انك تحظر ليست القضية انك استمعت القضية انك اتقنت وثبتت بالمراجعة وبالحفظ - [00:01:40](#)

المتقن. هذه المكونات الثلاثة ستنتج لك تحصيلا علميا متينا قويا يعتمد عليه ويعول عليه. مثل هذا الطالب الذي بدأ واستمر وراجع يمكن ان يعول عليه في تدريس العلم يمكن ان يعول عليه في تبليغ العلم. قد يكون مفتيا فقيها قاضيا يستفاد منه - [00:02:06](#) ويرجع اليه الناس ويكون من يعلم الناس الخير ومن يوجه الناس. وجعلنا منهم ائمة يهدون بامرنا لما صبروا وكانوا بآياتنا يوقنون الصبر لما صبروا. هذا الطالب الاول فما شأن الطالب الثاني؟ الطالب الثاني بدأ كبداية الاول - [00:02:26](#)

بدأ في نفس البرنامج دخل نفس البرنامج كان الحماس واحدا والبدايات واحدة لكن ليس القضية بالبدايات العبرة بكمال آياتنا بنقص البدايات البداية واحدة. بل ربما يكون هذا الطالب الثاني في حماسه في البداية اقوى من الطالب الاول. لكن ليس - [00:02:50](#) استمرار وصبر انقطع في نصف الطريق. بعضهم ينقطع من اول تحويله. بعضهم ينقطع من ثاني تحويله. بعضهم ينقطع في الشهر الاول. بعضهم ينقطع في الشهر الثاني بعدهم يواصل الى ثلاثة اربعة اشهر لكنه ينقطع ويضيق الى الانقطاع الاهمال - [00:03:10](#) ما سبقت دراسته لان النفس اذا انقطعت في وسط البرنامج تهمل ما سبق. فاذا اهمل ما سبق حتى ما درسه في كتاب الطهارة والصلة بعد اشهر بعد سنتين سيت弟兄 مع حرارة الأيام ليكون عنده ثقافة شرعية وليس علما - [00:03:30](#)

مؤصلا وليس تحصيلا متينا بل هي ثقافة شرعية قابل ايضا للت弟兄 بعد ايام. هذا هو الفرق بين طالبين. ارجوك كن الطالب الاول كن من بدأ واستمر وراجع ارجوك حصل العلم هذا لاجلك انت. لان العلم عبادة تقريرك من الله. لان الامة تحتاج الى طلاب علم متمنكين. قد تقول ولا - [00:03:50](#)

انني انقطعت هل بالامكان ان ارجع؟ نعم ارجع واما ان ترجع يا اخي الكريم الى ما نحن الان فيه وهذا الكلام في هذا البرنامج كمثال ترجع الى ما نحن فيه من الابواب ثم تضع برنامجا لتعويض ما سبق هذا ممكن او ان تعوض وتستدعي - [00:04:20](#)

ووضع لك برنامج مكثف في التعويض وتدركنا ثم بعد ذلك تضع برنامجا للمراجعة والاستدراك ما فات ولتثبت العلم الذي حصلته. هنيئاً لمن استمر معنا إلى الان. وهنيئاً ثم هنيئاً لمن سيوفقه الله عز وجل لختم هذا المتن والاتمام - 00:04:37

حفظه وفهمه ثم بعد ذلك تدريسه وتعليمه للناس. اللهم اجعلنا من يثبتون على طلب العلم. اللهم اجعلنا من يستمرون على طريق العلم اللهم اجعلنا من يراجعون العلم ويضبطونه خالصاً لوجهك الكريم. اللهم اجعلنا من طلاب علم. استودعكم الله -

00:05:02

وكونوا من الصنف الأول والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:05:26